



*Corresponding author:

Nouran Mahdi Abas**Dr. Maysam Yaseen Obaid**

University: Wasit University

College: College of Education

for Women

Email:

maysam.yaseen@coeduw.uobaghdad.edu.iqnouran.mahdi1209a@coeduw.uobaghdad.edu.iq**Keywords:**

Slums, Human Security,

Social Security

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 8 Jun 2022

Accepted 24 Jun 2022

Available online 1 July 2022

Slums and Human Security/A Field Social study in Slums in the City of Baghdad

A B S T R U C T

Current study objective is to know the concept of human populations secure in which provided for individuals in the slum's regions. The study performed in Baghdad city, in slums on both sides of Al-Karkh and Al-Rusafa exactly; for the objective to know the fact of human security and services which available for whom reside in these regions, and the most important needs and challenges faced by individuals. To achieve that, the researcher followed the descriptive analytical method, in which approach by applying a questionnaire to an intentional sample of (350) individuals (persons) residing in slums regions in city of Baghdad on both sides, beside following the social survey method in a sampling method, as well as using data collection tools, which are questionnaire, observation, and interview. The results of study obvious that the lack of health services submitted to these individuals in the selected regions randomness at a rate of (98.6%), and that the reason for the study sample's residence in random areas is the weak economic situation at a rate of (38.6%), and that there are needs that our study sample lacks within the random areas at a rate of (99.7%).

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

المناطق العشوائية والأمن الانساني / دراسة اجتماعية ميدانية في المناطق العشوائية في مدينة بغداد

نوران مهدي عباس/ جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

أ.م.د. ميسم ياسين عبيد/ جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

الخلاصة:

تهدف الدراسة الى التعرف على الامن الانساني المقدم للأفراد الساكنين في المناطق العشوائية وقد اجريت الدراسة في مدينة بغداد في المجمعات السكنية العشوائية جانبي الكرخ والرصافة لغرض معرفة واقع الامن الانساني والخدمات المتوافرة للساكنين في المناطق العشوائية واهم الاحتياجات والتحديات التي يواجهها الافراد ولتحقيق ذلك أتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة قصدية مكونة من 350 من الافراد الساكنين في المناطق العشوائية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة، واتباع منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، فضلاً عن استخدام ادوات جمع البيانات، وهي الاستبانة، والملاحظة،

والمقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة انعدام الخدمات الصحية في المناطق العشوائية بنسبة (98,6%)، وان سبب سكن افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية هو ضعف الحالة الاقتصادية وبنسبة (38.6%)، و أن هناك احتياجات يفتقر اليها افراد عينة الدراسة داخل المناطق العشوائية وبنسبة (99,7%).

الكلمات المفتاحية: المناطق العشوائية، الامن الانساني، الامن الاجتماعي.

1-المقدمة...

تعد العشوائيات بمثابة بؤرة مرضية في جسد المدينة فهي أحد الظواهر التي تمثل التعامل السلبي للإنسان مع بيئته، وان تفاقمها واتساع دائرة انتشارها في اغلب محافظات العراق بشكل عام ومحافظة بغداد على نحو خاص، باتت تشكل اثر كبيراً وخطيراً على التصميم الهندسي لكل محافظة، فضلاً عن كونها ظاهرة أو مشكلة مركبة ذات جوانب متعددة منها (صحية ، نفسية ، واجتماعية، واقتصادية، وتربوية، وأسرية) تواجه سكان تلك العشوائيات.

شهد العراق بعد احداث 2003م موجة كبيرة من السكن العشوائي والذي تمثل باستغلال الناس للأراضي الفارغة التي ترجع ملكيتها للدولة ، وذلك من خلال وضع اليد عليها أو تجريف الاراضي الزراعية وتقسيمها وبيعها من اجل اقامة مساكن غير مخطط لها حضرياً ، تتصف بالعشوائية وعدم التنظيم والتخطيط كونها انشأت بمجهود ذاتي من قبل الناس ، مستغلين الانفلات الامني، وضعف القانون والمرحلة الحرجة التي يمر بها البلد في تلك المدة ، وما زاد من حدة انتشار تلك المناطق العشوائية وتفاقمها الهجرة المتتالية لسكان المحافظات الاخرى والتي شهدت بدورها ظروف اقتصادية و أمنية صعبة دفعتهم للهجرة من مناطقهم السابقة و أخذت المناطق العشوائية مساكن لهم، اذ ان النمو الحضري المتسارع والهجرة المتتالية قد ادى الى مشكلات اجتماعية واقتصادية وأمنية وصحية وغيرها، فظهرت المناطق العشوائية التي تفتقر الى الخدمات الاساسية مثل مياه الشرب النظيفة والكهرباء وشبكات الصرف الصحي، فضلاً عن التدهور البيئي وارتفاع معدلات الجرائم في هذه المناطق العشوائية .

مشكلة البحث:-

نتيجة لتزايد اعداد السكان برزت قائمة طويلة من المشكلات التخطيطية والاسكانية والعمرانية في العراق ولعل من اهمها واشدها خطراً اجتماعياً وبيئياً وعمرانياً هو السكن غير المشروع او ما يسمى بالسكن العشوائي ، اذ شهد العراق خلال العقدين الاخيرين ظاهرة التوسع الغير قانوني للمناطق العشوائية.

اذ تعد المناطق العشوائية واحدة من ابرز واطخر الظواهر المنتشرة بشكل كبير في الدول النامية في النصف الثاني من القرن العشرين وبسبب النمو الحضري المتسارع نشأت مشكلة خطيرة تتمثل بعجز مؤسسات الدولة الخدمية وتنظيماتها الهيكلية على توفير واشباع احتياجات السكان المتعددة، فضلا عن ان المناطق الداخلية التي هجرت من قبل سكانها باتجاه الضواحي قد تحولت الى مناطق متخلفة في داخل المدينة وعلى اطرافها ، وان هذه المناطق اذا كانت موجودة في السابق فهي محدودة في المدن والمحافظات الرئيسية (بغداد- الموصل - البصرة) باعتبارها مراكز حضرية ، الا انها اصبحت بعد سقوط نظام الحكم وفقدان الضبط القانوني ظاهرة يومية تتواجد في كل زمان ومكان.

اهمية البحث:-

يستمد اهمية البحث كونه محاولة بسيطة من اجل تسليط الضوء على واقع المناطق العشوائية بمختلف مجالاتها والعمل على اقتراح مجموعة من التوصيات المهمة التي تهدف الى تحسين اوضاع السكان الصحية والاجتماعية في تلك المناطق، كما تبرز اهمية البحث من عظمة المشكلة وتبعاتها الاجتماعية على واقع ومستقبل المدينة وسوء الادارة وخدماتها وتراجع التحقيق العادل لسكانها، لذا فمن الضروري معالجة هذه المشكلة وفق حلول عادلة تضمن حق الجميع في السكن الكريم والتخلص من اثارها الاقتصادية والاجتماعية.

اهداف البحث:-

ان لكل بحث اهداف محددة يسعى الى تحقيقها والوصول اليها عن طريق استخدام عدة اساليب علمية لذا فإن اهداف بحثنا الحالي يسعى جاهداً لتحقيق الاهداف الاتية:-

- 1- تسليط الضوء على واقع المناطق العشوائية وابرز المشكلات التي تسببها العشوائية السكنية الا وهي مشكلات انعدام الامن الانساني في تلك المناطق.
- 2- التعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والأسرية والنفسية التي يواجهها سكان الإحياء العشوائية.
- 3- وضع التوصيات المترتبة على نتائج البحث.
- 4- التعرف على أسباب انتشار ظاهرة السكن العشوائي .
- 5- التطرق إلى القوانين والنظم والإجراءات التي تتخذ في مواجهة ظهور وانتشار مناطق الإسكان العشوائية.

تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية

العشوائيات في اللغة:- ان كلمة العشوائيات مأخوذة من العشوة ، اي بمعنى ركوب الامر على غير بيان ، بمعنى اخر هناك امر غير مستبين الرشد ويكون اصله من عشواء الليل ، وفي حديث ورد للأمام علي بن ابي طالب(ع)خبط عشواء، اي بمعنى انه يتخبط في الظلام فيتحير الامر متلبس(لسان العرب،20011،ص2)

المناطق العشوائية اصطلاحاً:- هي تجمعات شيدت في اماكن غير معدة للبناء اصلا وذلك بسبب تعديها على الاملاك الخاصة بالدولة ، ونتيجة لخروجها عن القانون وتتميز تلك المناطق بغياب التخطيط ، توسعت تلك المناطق وانتشرت بصورة كبيرة واصبحت حالياً امرا حقيقيا وواقعا نعيشه يوميا(الدايري، 2007، ص7).

المناطق العشوائية هي تجمعات سكانية ذات خصائص اجتماعية واقتصادية وتكون مساكنها من النوع الرديء اذ تفتقر لأبرز مقومات العيش الكريم والخدمات الاساسية ، اما بالنسبة الى شرعيتها فهي غير قانونية وغير شرعية وان انواع مواد البناء هي ثانوية وان كانت مهمة (الزيادي،2010،ص149)

فالمناطق العشوائية هي عبارة عن مستوطنات سكانية مجتمعة بصورة غير منظمة ومخططة وهي تكون اما مؤقتة تزول بزوال الظروف التي ادت الى قيامها ، بالتالي فان سكانها سوف ينتقلون الى اماكن اخرى تلي متطلباتهم وحاجاتهم او في بعض الاحيان تكون دائمية اذ استطاعوا السكان تحسين ظروفهم (ابراهيم،2015، ص13).

التعريف الاجرائي للمناطق العشوائية:- بأنها احياء سكنية غير منظمة شيدت مساكنها بدون ترخيص وبصورة غير شرعية ، اذ تفتقر تلك المناطق لأبسط مقومات العيش الكريم وهي غير صالحة للسكن لاسيما للمسنين، بسبب افتقارها للخدمات الاساسية المتمثلة بالماء الصالح للشرب والكهرباء والتهوية وغيرها من اساسيات العيش

الامن الانساني:- ان مصطلح الامن الانساني يركز في جوهره على المجتمعات والافراد بدلا من ان يركز على الدول كما انه يقوم على اساس فكره ان امن الدول ضروري لكنه لا يكفي لتحقيق امن البشر وان الامن الانساني يركز على مصادر التهديد العسكري وغير العسكري واذا اريد ان يتحقق الامن العالمي لا بد من تحقيق امن الافراد يضاف الى ذلك ان تحقيق الامن الانساني يعتمد على ادوات جديدة منها دور المنظمات غير الحكومية(امين، 2009،ص33).

الأمن الانساني هو حالة شعورية تنشئ من الرضا الناتج عن سيادة القانون والحق، وضمان حرية التعبير والتفكير وحفظ حقوق الافراد داخل المجتمع واحترام كرامتهم وضمان العدل والمساوة في الفرص، فضلاً عن انه الشعور الذي يسود الجماعات والافراد لإشباع الدوافع النفسية والعضوية وشعور الجميع بالاطمئنان من كل شيء يهدد استقرارهم(سالم، 2017، ص18).

الامن الانساني حماية البشر جميعا من المخاطر المضرّة والمحرّجة سواء كانت اقتصادية ام بيئية صحية ام غذائية سياسية او شخصية (اليازجي، 2012، ص529).

التعريف الاجرائي للأمن الانساني:- هو حماية كبار السن في المناطق العشوائية من الخوف والجوع والفقر وتحقيق الرفاهية والعيش الكريم وتزويدهم بالرعاية الصحية التي تكفل لهم الامن والاستقرار والعيش الاجتماعي.

الامن الاجتماعي في اللغة:- هو ضد الخوف فهو الطمأنينة التامة على المال والنفس، اذ قال ابن منظور((أمن، يأمن، أمنا، وامانا ضد الخوف)) وفي التنزيل العزيز (وامنتهم من الخوف) (سورة قريش اية 4). (القصير، 1992، ص9)

الامن الاجتماعي اصطلاحاً:- يقصد به الوقاية من المخاطر قبل وقوعها ومساعدة الجماعات والافراد على توفير افضل السبل و الامكانيات لمواجهة المخاطر التي ليس بالإمكان تجنبها او منعها.(عبيد، 1984، ص51)

التعريف الاجرائي للأمن الاجتماعي:- هو سلامة الافراد والجماعات من الاخطار الداخلية والخارجية التي تتحداهم والحرص على استغلال كافة الوسائل والطرق الممكنة للمجتمع من اجل تأمين الاستقرار التام في المجتمع.

2- الدراسات السابقة:-

دراسة (صلاح) الموسومة بـ(تطوير العشوائيات في مصر: نحو إدارة فعالة لمشروعات تطوير المناطق العشوائية)

هدفت الدراسة الى اقتراح منظومة متكاملة للإدارة الفعالة لمشروعات التنمية وتطوير العشوائيات في مدينة مصر، وذلك من خلال استخلاص الخطوط الارشادية لمبادئ ادارة مشروعات تطوير العشوائيات مما يساهم في تحقيق النجاح والاستدامة لتلك المشروعات، كما هدفت الدراسة في التعرف على اوجه القصور والتدخلات في عملية إدارة مشروعات تطوير المناطق العشوائية، فضلاً عن تحديد متطلبات تطبيق مناهج

الإدارة الفعالة لمشروعات تطوير المناطق العشوائية في مصر، فهم وتحليل الأبعاد الأساسية للمناهج المطروحة عالمياً من أجل استدامة مشروعات تطوير المناطق العشوائية (صلاح، 2015، ص4).

دراسة (عبيد ، و خميس) الموسومة بـ(التنشئة الاجتماعية لأطفال المناطق العشوائية دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

هدفت البحث التعرف على أهمية تقديم الحماية و الرعاية الاجتماعية لأطفال العشوائيات من خلال تسليط الضوء على الأوضاع المعيشية للأطفال و أسرهم في الأحياء العشوائية في مدينة الصدر مجمع الامام الحسن في مدينة بغداد، للتعرف على مظاهر الرعاية و الإهمال للأطفال من سكنة المناطق العشوائية ، و لتحقيق ذلك اتبعت الباحثتان منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة بتطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (200) أسرة، إذ استخدمت وسائل احصائية عديدة منها النسبة المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري فضلا عن مربع كأي لاختبار الفروق بين اجابات المبحوثين. و توصل البحث الى نتائج اهمها، وجود علاقة بين عدد افراد الاسرة و عمل الاطفال حيث لوحظ ارتفاع معدل الاسرة بمتوسط حسابي (0،7) فرد للأسر ضمن الحي العشوائي و انحراف معياري (1،97)، فضلا عن وجود علاقة طردية بين عدد افراد الاسرة و عمل الاطفال ، اذ كلما ارتفع معدل افراد الاسرة كلما زاد خروج الاطفال للعمل لتوفير احتياجات الاسرة و بنسبة (78 %)، و عدم الشعور بالأمان ضمن الحي العشوائي و بنسبة 52% الذي يسكنون به ، مع التأكيد على ازدياد حالات العنف الموجهة ضد الأطفال و بنسبة 100% سواء من الاسرة و الاقارب و الاطفال الاخرين ضمن الحي العشوائي ، و ان هناك تفاوت من حيث الخدمات و المستوى المعاشي و واضح بين الحي العشوائي و المناطق الحضرية المجاورة و بنسبة 100% ، و توصل البحث الى وجود علاقة بين المؤهل التعليمي للأسرة و بين خروج الاطفال للعمل ، و قد اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين المؤهل التعليمي و عمل الاطفال ، اذ كلما انخفض المستوى التعليمي للأسرة كلما زاد خروج الاطفال للعمل لتوفير احتياجات الاسرة (عبيد، و خميس، 2021، ص192).

دراسة (ماغار فيرونیکا) (2003) الموسومة بـ(نهج التمكين للعنف القائم على نوع الجنسين: محاكم النساء في عشوائيات دلهي)

هدفت هذه الدراسة رصد حالات العنف الموجه ضد المرأة في هذه المناطق، واعتمدت الدراسة على ما متوفر في المحاكم من بيانات فضلا عن معلومات العاملين في عدد من المنظمات الأهلية العاملة في هذه المناطق، و قد استعملت هذه الدراسة أسلوب المقابلة مع النساء، و اشتملت العينة على (10) من النساء، كما هدفت الدراسة إلى تمكين المرأة في المناطق العشوائية (بدلهي) في الهند، وذلك بتحقيق انجازات هامة لحفظ

حقوق المرأة إلى بر الأمان ومعرفة المرأة للمفاهيم التقليدية للأدوار النسائية في هذه العشوائيات، والتركيز على القدرات الفردية والجماعية، وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها اضطهاد الزوجة في هذه المناطق العشوائية، فضلاً عن زيادة أعمال العنف والشغب في هذه المنطقة مما يعود سلبياً على الزوجة. (Magar,v,2003)

العشوائيات والأمن الانساني:-

أولاً:- اسباب ظهور المناطق العشوائية:-

ان ظهور المناطق العشوائية وانتشارها هو ناتج لعدة عوامل متداخلة ومتفاعلة بعضها مع البعض الاخر، اذ ساهمت تلك العوامل في ظهور العشوائيات في العراق عموماً وفي مدينة بغداد بالتحديد، ادى انتشار المناطق العشوائية الى احداث مشاكل خطيرة ومعقدة تتداخل فيها مجموعة العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومجموعة الاحداث الجارية والتهجير القسري ، مما ادى ذلك الى جعل مسألة ايجاد الحلول شبه مستحيلة خلال الوقت الراهن(العثمان ، والعكيلي2009، ص221-271) ، و تتمثل تلك الاسباب في:-

1- توسع ظاهرة النمو الحضري:- لقد رافقت ظاهرة التضخم الحضري والنمو الحضري مظاهر

واشكال متعددة داخل المدن ومن ابرز تلك المظاهر هي اتساع رقعة الفقر الحضري وزيادة معدلات البطالة ومشاكل النقل والتلوث البيئي اضافة الى تفاقم مشاكل السكن وعدم مقدرة العديد من الناس الحصول على مساكن ملائمة لهم ومن هنا بدأت مشكلة المناطق العشوائية بالازدياد لاسيما في البلدان الاقل نموا وذلك بسبب عجزها وعدم مقدرتها على تلبية الحاجات الاساسية لسكانها(فاخر، 2008،ص8-9).

2- الهجرة:- وتتمثل في هجرة الاسر الفقيرة من مراكز المدينة باتجاه الاطراف او الهجرة من الريف

نحو المدينة والسكن في تلك المناطق العشوائية والتجاوز على مناطق معينة في المدينة والعمل على تغيير استعمال الارض فيها ويحدث هذا بسبب ارتفاع في اسعار الاراضي والايجارات في المناطق النظامية المخصصة للسكن داخل العواصم والمدن و انخفاض وتراجع في معدل دخل الاسر مما يعمل على استمرار وزيادة المناطق العشوائية واتساع رقعتها في العديد من المدن.

3- العجز السكني:- يعد العجز السكني واحد من العوامل المهمة التي تساعد على ظهور التجاوزات

والمناطق العشوائية لاسيما مع عجز الدولة وعدم مقدرتها على ايجاد مساكن مناسبة للشرائح ضعيفة الدخل في المجتمع(الرحماني،2012، ص45).

4-ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية:- اذ ان معدل الزيادة الطبيعية في البلدان النامية بدأ يزداد بشكل كبير وملحوظ منذ اربعينيات القرن العشرين وان هذا المعدل قد ارتفع في عام 1920 من 1% الى 3% في عام 1975 وهذا الارتفاع يعود في الاساس الى الثبات الحاصل في ارتفاع معدل الولادات بسبب التطورات الطبية من جهة و انخفاض معدلات الوفيات من جهة اخرى.

5-الترحيل القسري للسكان:- ويكون الترحيل اما عن طريق تدمير مقومات وأسس الحياة كما حصل في المناطق الجنوبية في العراق عندما تم تدمير بيئة الاهوار وتقليل الحصص المائية مما دفع اعداد كبيرة من السكان للهجرة او يكون الترحيل بهدف تغيير الواقع الديمغرافي لبعض المناطق المستهدفة كما حصل في شمال العراق لبعض المناطق الكردية مما ادى ذلك الى شعور المواطنين بالاغتراب وهم داخل بلدهم(الجبوري، 2008،ص193).

6- ضعف الجهات الرقابية والايضاح الامنية والسياسية :- اذ ان انعدام الرقابة والتشريعات والقوانين التي تحد من ظهور هذه التجاوزات قد اسهم بشكل كبير في نشوء وتفاقم المناطق العشوائية.

7-المعايير والتشريعات التصميمية المرتفعة:- التي تجعل المساكن النظامية الرسمية فوق قدرة دخول العديد من الاسر مما يدفع العوائل ذات الدخل المحدود للتوجه والسكن في مثل تلك المناطق(الربداوي،2012، ص457).

8-انخفاض المستوى التعليمي:- ان نقشي الامية وانخفاض المستوى التعليمي بين العوائل الساكنة في مجتمعات المناطق العشوائية ادى الى ازديادها دون الاكتراث الى الازدحام البيئية واثارها السلبية الخطيرة(الموسوي، 2010، ص16).

9- طبيعة المهاجرين من المناطق الريفية او القرى:- عندما يرغبون في ان يكون مكان سكنهم في منطقة واحدة وبسبب صعوبة شراء مساكن قريبة لهم في مناطق مناسبة يعمل البعض منهم على بناء مساكن في مناطق تكون خارج حدود المدينة وتكون هذه المساكن غير شرعية وغير نظامية وتفتقر لأبرز مقومات العيش الكريم والخدمات الاساسية.

10- عدم مواكبة المخططات الاساسية ومراحل التخطيط المختلفة:- الخاصة باحتياجات التوسع في المدن وللمتغيرات المفاجئة وعدم المساهمة في اعادة النظر بالمخططات بشكل دوري والعمل على اعداد تعديلات او بدائل عن المخططات الاساسية من اجل استيعاب الزيادة في اعداد السكان والمشكلات الناتجة عنه، مما ادى الى اتساع ظاهرة العشوائيات لتشمل ممتلكات الدولة المختلفة وقطع الاراضي السكنية التي تم توزيعها على فئات المواطنين(فاضل، 2008، ص68-69).

1- الواقع الصحي المتدني:- الصحة هي جزء اساسي ومهم لأي مجتمع ، وان الافراد اللذين يتمتعون بصحة جسمية وجسدية جيدة يكونون اكثر قدرة على تكوين رأس المال البشري ، والمساهمة في تحسين عمليات الانتاج وجودته ، اذ ان الزيادة في الانتاج ترتبط بدرجة كبيرة في توفير الصحة والسلامة العقلية و النفسية والبدنية للأفراد والمحافظة على وضعهم الصحي والاجتماعي(علياوي، 2018، ص5)

اذ تعيش المناطق العشوائية ظروف صحية متردية أذ القت ازمة السكن وارتفاع اسعار الاراضي اثارها السلبية على نوعية المساكن وعيش اغلب الاسر في مساكن قد لا تتوفر فيها الخدمات والشروط الصحية فضلا عن ذلك الزيادة في معدل الولادات وظهور نظام الاسر المركبة و الممتدة التي تعيش في نفس المسكن، اما معدل اشغال الاراضي فيصل نحو 6,7 فرد ، اذ تنخفض حصة الفرد من المساحات داخل السكن الواحد(السباهي،2018، ص43).

2- قلة الخدمات في المناطق العشوائية:-ان وجود المرافق العامة و الخدمات الرئيسية في المساكن والمتمثلة بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي امر مهم جداً ، الا ان بسبب الزيادة الحاصلة في بعض المدن والمراكز الحضرية ساهمت في حدوث عدد من المشاكل المعقدة والتي يصعب في بعض الاحيان حلها، وذلك بسبب الضغوط الحاصلة على انظمة الموارد المتاحة(الموسوي، 2018، ص247).

وتتمثل قلة الخدمات في المناطق العشوائية بندرة المياه اذ ان هذه المشكلة هي من اهم العقبات التي تؤثر على التنمية البشرية والاقتصادية ، اذ يعاني العراق بشكل كبير اليوم من مشكلة خطيرة وهي قلة او ندره المياه والتي تعود اسبابها الى زمن بعيد الى الحروب المتتالية والتخريب والهدم، ان نسبة الافراد الذين لديهم فرص مستدامة من اجل حصولهم على مصادر المياه النقية في عام 2000 بلغت تقريباً 83.3% من اجمالي السكان ، وان هذه النسبة قد انخفضت نحو 81.3% في عام 2007(هاشم،2011، ص257).

وتزود المناطق العشوائية عادة بالماء من خلال المناطق السكنية القريبة عليها وتكون غير صالحة للشرب اما مياه الشرب فيتم الحصول عليها بشرائها من محطات التحلية للمياه،فضلا عن مشكلة المياه هناك مشكلة الطاقة الكهربائية اذ يحصلون السكان على مصادر الطاقة الكهربائية من المساكن المجاورة او القريبة عليهم بطرق غير مشروعة وعبر مسافات طويلة مما يؤدي الى حدوث ضغط على (الكيبيلات) مما يؤدي الى اضعافها في تلك المناطق.

3- **الخصائص البيئية-العمرانية للمناطق العشوائية:-** ان اغلب الاحياء العشوائية في المدن تتسم بتردي مستوى المساكن اذ انها لا تخضع للرقابة والضبط فضلا عن افتقارها الى ابسط مقومات العيش الكريم ، وشوارعها ضيقة وغير معبدة وقلة المواصلات الداخلية فيها لذا يتم الاعتماد على الشوارع في بناء الاسواق والقيام بالأنشطة الاقتصادية فتتداخل مع الاحياء السكنية مما يؤدي الى شيوع فوضى(محمد، 2018،ص406).

4- **الايضاح الاجتماعية في المناطق العشوائية:-**تتسم الاوضاع الاجتماعية في المناطق العشوائية بالإحساس المشترك بالتهميش، والحرمان، والفقر، فالأفراد في الاحياء العشوائية عادة ما ينتمون لمرتبة اجتماعية مشتركة فالعلاقات الاجتماعية التي تربطهم هي علاقات جمعية لها مرجعها واصولها، اذ تتسم علاقاتهم بالبساطة والعلاقات الجيرة وجهاً لوجه، اذ ان انحدار الافراد مشترك تقريباً وهو الريف فتكون علاقاتهم طيبة هادئة متضامنين تربطهم علاقات ميكانيكية قوية وهذا ما جاء به دور كايم(ابراهيم 2012، ص547) ، ويشعرون سكان المناطق العشوائية بأنهم بوجود فروق كبيرة بينهم وبين المناطق الاخرى الا ان في الوقت الحاضر قد تغير المشهد واصبحت المناطق العشوائية مشهد اعتدنا على رؤيته في كل مكان وزمان.

5- **البطالة:-** من بين الازمات والاشكالات التي يواجهها العراق تشكل ازمة البطالة في المجتمع العراقي اهمية بارزة ، تمثل هذه الظاهرة مصدر من مصادر التوتر والقلق الاجتماعي(الزبيدي، 2017،ص39).

وحسب تقديرات عام 2018 ان نسبة البطالة بلغت 13.8% اما النشاط الاقتصادي فقد بلغ حوالي 42.8% ، وهذا يعني انه قد سجل ارتفاعاً ملحوظاً عما كانت عليه في عام 2016 اذ بلغ نسبة النشاط الاقتصادي 43.2% اما نسبة البطالة بلغت 10.8%(مصطفى، 2020، ص28).

ان العشوائيات عموماً تجذب الفئات الفقيرة في المجتمع والطبقات التي تعاني من موارد اقتصادية محدودة الدخل، وبما ان العشوائيات تعاني من تدني في مستويات التعليم لسكانها فان امكانية حصول السكان على فرص عمل في القطاعات الرسمية تكون ضعيفة جداً، لذا نجد السكان يمارسون اعمال ضعيفة الانتاج كالباعة المتجولين والصحف وماسحي الاحذية والعمالية والحمالين وغيرهم(غضبان، 2019، ص84).

ثالثاً: العشوائيات والأمن الانساني (التأثير المتبادل)

ان الدافع الاساس لتشييد مناطق السكن العشوائي والسكن فيها هو عدم وجود المساكن ذات الاسعار المناسبة في المناطق النظامية وعندما تنشأ منطقة عشوائية واحدة سرعان ما يتزايد العدد وذلك من اجل تحقيق احتياجات السكان وذلك يعني ان مجالات التنمية تكون عن طريق الجهود الذاتية للأفراد فعندما تشيد تلك

المساكن يبدأ ساكنيها بتوفير الخدمات مثل انشاء الطرق وتدبير اساليب المواصلات ونشوء الاسواق ثم ظهور فرص عمل بمعنى ان توفير الخدمات واشباع الاحتياجات يكون من خلال سكان الحي العشوائي وليس للدولة اي تدخل في توفير تلك الخدمات الا ان في الحقيقة هناك مشكلة كبيرة تعاني منها المجتمعات كافة ومن ضمنها المجتمع العراقي وهي ان المدن نفسها قد فقدت السيطرة في وضع حد لانتشار هذه المناطق التي اصبحت في الوقت الحاضر تؤثر على معالم وطبيعة وثقافة المدينة كما في مدينة بغداد حيث اننا نلاحظ اليوم بأن المظاهر الريفية هي التي تسود في حياتنا اليومية وحتى في مجال العمل فقد اصبحت علاقات العمل تقوم على اساس القرابة ، لذا فمن ينظر الى الامن الانساني على انه امن الانسان من كل مظاهر التهميش والخوف والعنف مع شعور الفرد بالتححرر والاطمئنان من اي ضغط مع ضمان تمتعه بقدر كبير من الحقوق في مختلف المجالات كالسكن والصحة والغذاء والتعليم.(الرديني،2021،ص12).

لذا فإن القضية التي يجب علينا ان فهمها هو ان حقوق الافراد الاساسية والمتمثلة في (السكن، الصحة، الغذاء ، التعليم) له الاثر البارز في زيادة درجة انتماء الافراد بمجتمعاتهم وتمسكهم والمحافظة على القيم والعادات والتقاليد المقبولة اجتماعيا مما يؤدي الى نشوء حاجز قوي بين الفرد واشكال الانحرافات ، من هنا تبرز العلاقة الوثيقة بين كل من الامن والتنمية فعلى سبيل المثال ان التنمية تهدف الى الرقي بالوضع الانساني الى الاستقرار والرفاه والتقدم بما يتوافق مع متطلباته واحتياجاته اذ ان التنمية البشرية ذات مدى واسع وتملك صفة الحماية وذلك لأنها تتصل بمجالات الامن الانساني والاجتماعي وبالتقدم والنمو وعن طريق الاهتمام بمختلف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.(رشم، 2014، ص407).

ومن حيث ان الامن الانساني قد تجاوز حدود الاطمئنان الذي ينتج عن الثقة وامن الانسان من الحرمان والفقر والخوف والعنف فهو يرمز الى ضمان استقلالية الفرد ويساعد على تكافؤ الفرص مما يعزز شعور الافراد بالانتماء ومن ثم النهوض بالمجتمع ككل وكذلك الحصول على وظائف واعمال تؤمن لهم احتياجاتهم الاساسية وان تكون مناطقهم خالية من الجريمة.(زكي،2007،ص26).

تعد العشوائيات واحدة من اكثر الظواهر خطورة المنتشرة في المجتمعات النامية اذ تزداد الخلافات الاسرية والتوترات بسبب الفقر والبطالة والحرمان مما يؤدي الى حدوث حالات طلاق وتشرد وتفكك اذ تنعكس تلك التوترات على اساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد مما يعمل على توافر بيئة مناسبة لنمو الانحرافات السلوكية بسبب حالات اليأس والضياع الي يعانون منها واولقات الفراغ التي تملئ حياتهم مما ادى الى ان تكون تلك العشوائيات مكان لتصدير الارهاب والجريمة وتعتبر ايضا ملاذا يختبئ فيه الخارجون عن القانون وذلك كونها اماكن بعيدة عن الانظار فضلا على ان طرقها تكون غير جيدة ويصعب الوصول اليها من قبل رجال

الامن ، من اهم اسباب ظهور وازدياد المناطق العشوائية في المجتمعات هي ازمة السكن في المدن اذ ان السكن العشوائي مرتبط بهجرة المناطق البعيدة والقريبة للمدينة وتشمل اعداد كثيفة تفوق القدرة الاستيعابية للتخطيط الحضري للمدن.(محمد،2018، ص22).

تعد البطالة واحدة من اهم الاثار السلبية التي تؤثر على الصحة الجسدية والنفسية اذ ان عدد كبير من الاشخاص العاطلين عن العمل يفتقدون تقديرهم لذاتهم ، ويشعرون بالإحباط والفشل والقلق وعدم الاستقرار نجدهم يزداد بين العاطلين عن العمل وان هذه الاثار تمتد لتشمل تأثيرها النفسي على باقي افراد العائلة بالتالي سوف تنعكس على العلاقات الاسرية واستقرارها.(البياتي،2011، ص131).

اي ان البطالة مستمرة واخذت تتفاقم اكثر فأكثر واصبحت تهدد الامن الانساني للسكان واذا انعدم الامن الانساني فسوف تحل الفوضى وعدم الاستقرار ويحدث اختلال في نظم الرعاية الاجتماعية وانتشار البطالة والعوز والفقر عندها سيفقد الانسان انسانيته عندما لا تشبع حاجاته الاساسية ثم ينمو لديه شعور الاغتراب والانعزال ويصبح سلوكه عدوانيا تجاه المجتمع وافراده ، لذا فالعوز والحاجة والحرمان تفقد الانسان اعتزازه بذاته مما قد يكون سهل الانخراط في الجماعات المنحرفة ويكون اكثر عرضة للإصابة بالأمراض الاجتماعية والنفسية اذ ان الضغوط التي تفرزها ظروف الحياة الصعبة هي التي تجعل هؤلاء الاشخاص اكثر استعدادا للتعدي وايداء الاخرين.(مقال التنمية والشباب، 1992، ص149).

تعاني المناطق العشوائية من فقدانها للأمن الانساني للأفراد اذ تزداد فيها الأوساخ والنفايات وتراكم مياه الصرف الصحي ومياه المجاري مع مياه الامطار، فضلا عن كونها مناطق تفنقر الى خدمات البلدية بالتالي سوف تؤدي الى ظهور العديد من المشاكل الصحية للأفراد وللمسنين خاصة مما يؤدي الى اصابتهم بالعديد من الاوبئة والامراض، فضلا عن الاصابة بأمراض سوء التغذية مما يشكل خطر على حياة الاسر واطفالهم لان السكن غير المناسب وانتشار امراض سوء التغذية تضعف الجسم وتجعله اكثر عرضة للإصابة بالأمراض.(ابراهيم،2007، ص224).

ان المناطق العشوائية تعاني من ضعف الكيان الاجتماعي للأسرة والشعور بالغرابة تجاه المجتمع وعدم الارتياح، فضلا عن انتشار عادات وقيم وتقاليدها داخل تلك المناطق العشوائية تختلف تماماً عن تلك العادات والتقاليد والقيم التي اعتاد عليها المجتمع ، وعدم حصول سكان تلك المناطق بصفة عامة والمسنين بصفة خاصة على الحد الأدنى من خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية.(الزوكة،2006، ص283).

تفتقد المناطق العشوائية للعامل الأمني لكونها بؤرة لانتشار العصابات و متعاطي المخدرات وبيع الحبوب وتكثر فيها الامراض الاجتماعية التي الجرائم الانفعالية منها كالقتل والاعتداء على والتهمج على المشاة والجرائم الاقتصادية كالاختيال والسرقه والسطو ، فضلا عن انتشار بعض الامراض النفسية والعصبية نتيجة لانخفاض مستوى العلاقات العامة بين ساكنيها ونقص الخدمات فيها، اذ ان سكان تلك المناطق يبنون مساكنهم بطرقهم الخاصة وعن طريق مواد بدائية أولية غير دائمية (مؤقتة) واهم ما يميز تلك المساكن بأنها هشة وصغيرة الحجم وتفتقر شوارعها للخدمات كالتبليط والكهرباء فيها تكاد تكون معدومة فيحصل الافراد عليها من خلال سرقة التيار الكهربية او التوصيلات غير دقيقة مما يؤدي الى تعرض الاسر للخطر الكبير، وتكثر في تلك المناطق حالات التشرد والتسول خاصة المسنين والاطفال اذ يعانون السكان في تلك المناطق من الفقر وتدهور احوال معيشتهم، فضلا عن ان تلك الاسر المكتظة الذين يسكنون في العشوائيات يشكلون بؤرة توتر وقلق اجتماعي اذ يشكل ابناءؤهم فريسة سهلة نظرا لشعورهم بعدم الرضا عن الحياة ليتحول ذلك الى حقد وكراهية تجاه المجتمع وافراده مما يسهم في انتشار العصابات الارهابية داخل المناطق المكتظة بالسكان لتحول تلك المناطق بؤرة لارتكاب وانتشار الجرائم خاصة من فئات المراهقين وحديثي السن.(راضي،2017، ص67-68).

3-الجانب الميداني

منهجية البحث:-

من الخطوات المهمة جداً في عملية البحث العلمي هو تحديد نوع الدراسة، والتي ينبغي على الباحث ان يعطيها قدراً كافياً من الاهتمام وذلك وفقاً لما يراه مناسباً لموضوع او مشكلة البحث. (عبدالرحمن،2013،ص79)، ان معظم الدراسات الاجتماعية دراسات وصفية تقوم بدراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ووصفها بشكل علمي ودقيق من خلال تحديد العلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى ، والتعرف على اسبابها الكامنة لذا يتم التعبير عنها تعبيراً كمياً وذلك من اجل التعرف على حجمها في المجتمع المدروس. (عيشور،2016، ص116)، لذا اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي لوصف الامن الإنساني في المناطق العشوائية، لان هذا النوع من الدراسة يوفر قدراً وافياً وكافياً من المعلومات حول الظاهرة المدروسة فضلاً عن ان اغلب الدراسات التي يتم الاعتماد عليها في علم الاجتماع او الخدمة الاجتماعية هي دراسات وصفية.

1- المجال البشري:

يقصد به الأشخاص او "الافراد" الذين شملتهم الدراسة وهم افراد المجتمع الساكنين في المناطق العشوائية والمتمثلين بـ (350) مبحوثاً من الافراد الخاضعين للدراسة في مدينة بغداد.

2- المجال المكاني للمناطق العشوائية:

ويقصد به المنطقة الجغرافية التي تم اجراء الدراسة فيها، وقد جرت الدراسة الميدانية في المناطق العشوائية في جانبي (الكرخ والرصافة) اذ تم تحديد اربعة مجتمعات عشوائية في جانب الكرخ متشابهة من حيث النواحي الثقافية و الاجتماعية والاقتصادية وتحدد تلك المناطق بـ (مجمع السيدية شارع الخيزران في منطقة السيدية، مجمع 100 دار التراث في منطقة السيدية، مجمع الحسابات في منطقة الدولعي، مجمع قرية النور في منطقة رحمانية الشعلة)، اما في جانب الرصافة تم تحديد سبعة مجتمعات عشوائية في منطقة الزعفرانية وتحدد تلك المجتمعات بـ (مجمع المنجد الاعلى، مجمع الصدرين، مجمع السجاد، مجمع الرحمة، مجمع حي الفلسطينيين، مجمع المصطفى، مجمع مسيليته) (مجمع المنتظر في مدينة الصدر، مجمع حي الرحمة في منطقة الشماعية، مجمع الاستكشافات النفطية قرب منطقة البلديات).

3- المجال الزمني:

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في أنجاز دراستها الميدانية، فضلاً عن جمع البيانات وقد تمت هذه الدراسة في المدة الزمنية الواقعة بين (2021/8/1) ولغاية (2020/2/24).

تحديد حجم العينة:

تعد عينة الدراسة جزءاً أساسياً ومهماً في البحث العلمي لما لها من أهمية كبيرة في الحصول على نتائج علمية دقيقة، ويقصد بالعينة هي الطريقة التي من خلالها يتم اخذ جزء من المجتمع التي اجريت الدراسة فيه، ولقد اعتمدت دراستنا على العينة القصدية العشوائية كما ان استخدام هذا النوع من العينة يعطي للباحث فرصة الالتقاء بالأفراد الساكنين في المناطق العشوائية لأجراء المقابلة اثناء عملية ملء الاستبانة، بما ان موضوع الدراسة بيان الامن الإنساني في المناطق العشوائية وحسب الاحصائيات التي استطاعت الباحثة من الحصول عليها من وزارة التخطيط والتي بينت اعداد التجمعات والوحدات العشوائية في العاصمة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة والبالغ عددها (369) مجمعاً في الكرخ و(653) في الرصافة.

وسائل جمع البيانات:

هناك ادوات عدة يمكن ان يستعملها الباحث في جمع البيانات عن مجتمع الدراسة، مما يساعد هذا التعدد الباحث على استخدام اكثر من اداة لجمع البيانات عن واقع المشكلة، وقد استعملت الباحثة اداة الاستبانة ، والمقابلة فضلاً عن الملاحظة.

1- الاستبانة

وتعد الاستبانة وسيلة يتم من خلالها الحصول على بيانات من مجتمع الدراسة، يجري عن طريق اعداد مجموعة من الاسئلة يتم توزيعها على عينة ممثلة للمجتمع المدروس، وهناك نوعان من اسئلة الاستبانة هما(الاسئلة المفتوحة ، والاسئلة المغلقة) لذا يحتاج الاجابة عليها من قبل المبحوث بصورة دقيقة و واضحة بما يخدم موضوع دراسته.

2- المقابلة

واجرت الباحثة مقابلة مع الافراد الساكنين في المناطق العشوائية وافادت هذه الادارة الباحثة في التعرف على مشاعر المبحوثين واهم سبل توافر الامن الإنساني في هذه المناطق واهم المعوقات التي يواجهونها، فضلاً عن الاستفادة من المقابلة في التعرف على الواقع المعاشي من جوانب عدة في هذه المناطق لهذه الشريحة المهمة في المجتمع.

3- الملاحظة

وقد استعملت الباحثة هذه الاداة من اجل تحديد الجوانب التي يصعب معرفتها من الاطار النظري من ملاحظة الافراد الساكنين في المناطق العشوائية والتعرف على المشاكل التي يعانون منها والصعوبات المعيشية التي تواجههم ومدى توافر الأمن الإنساني في هذه المناطق العشوائية، فضلاً عن ملاحظة ردود افعال السكان تجاه واقعهم الصحي.

1-الجنس الاجتماعي

يتكون الجنس البشري من ذكر وانثى وهذا التنوع يؤثر في اجابات المبحوثين والذي يمثل مجتمع البحث الحالي المتكون من (350) من الافراد الساكنين في المناطق العشوائية، لذا تم طرح سؤال الجنس على عينة الدراسة لمعرفة ما اذا كان اكثر المسنين الساكنين في المناطق العشوائية هم من الذكور او الاناث.

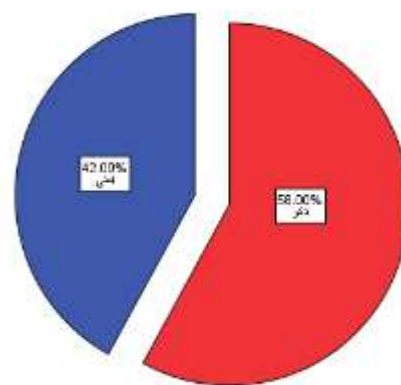
الجدول (1)

يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	203	58%
انثى	147	42%
المجموع	350	100%

اظهرت بيانات جدول(1) الذي يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة، وتبين ان اكثر المسنين الساكنين في المناطق العشوائية هم من الذكور بواقع(203) لنسبة (58.0%)، اما الاناث فقد بلغ عددهن(147) بنسبة(42.0%). نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة الدراسة هم من الذكور ولعل ذلك يعود الى ان اكثر الافراد الموجودين في المناطق العشوائية هم من الذكور، واتضح من المقابلات والملاحظات البسيطة التي اجرتها الباحثة للمناطق العشوائية ان الواقع الاجتماعي للأسر الساكنة في تلك المناطق في تعاملها اليومي لجميع المواقف التي تحتاج الى ذكر الشخص المسؤول عن الاسرة تجعل الرجل بالصدارة، اذ تحمل تلك الاسر ثقافة ذكورية.

شكل(1) يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة



2-العمر

يعد العمر احدى المتغيرات المهمة في اجابات المبحوثين من افراد عينة الدراسة ، نظراً لما له علاقة كبيرة بموضوع دراستنا.

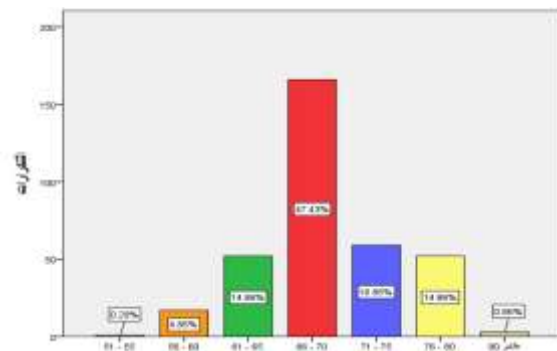
جدول(2) يوضح اعمار افراد عينة الدراسة

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية %
55-51	1	3%
60-56	17	4,9%
65-61	52	14,9%
70-66	166	47,4%
75-71	59	16,9%
80-76	52	14,9%
80- فأكثر	3	9%
المجموع	350	100%

وقد اظهرت البيانات في الجدول(2) الذي يمثل الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة، تبين ان اكثر الفئات العمرية الموجودة في المناطق العشوائية هي الفئة(66-70) اذ بلغ عددهم (166) بنسبة (47.4%)، تليها الفئة العمرية (71-75) بواقع(59) بنسبة (16.9%) ، اما الفئات العمرية (61-65) و(76-80) جاءت بنفس العدد بواقع(52) وبنسبة (14.9%)، والفئة العمرية(60-65) بلغ عددهم(17) وبنسبة (4.9%)، في حين ان الفئات العمرية(80 فأكثر) جاءت بعدد(3) وبنسبة (9%)، اما الفئة(51-55) جاءت بواقع (1) وبنسبة(3%)،

وبلغ المتوسط الحسابي (70,39)، اما الانحراف المعياري (5,196). نستنتج مما سبق ان اغلب افراد العينة هم من الفئة العمرية (70-66) سنة، عند متوسط حسابي (70,39)، وانحراف معياري (5,196).

شكل (2) يوضح الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة



3- الحالة الاجتماعية

تعد الحالة الاجتماعية واحدة من الاسئلة الاساسية التي يعتمدها الباحث في دراسته لاسيما الدراسات الاجتماعية بهدف معرفة الحالة الاجتماعية للفئات التي ستقوم عليهم الدراسة فيما اذا كانوا متزوجين ، او مطلقين ، او عزاب.

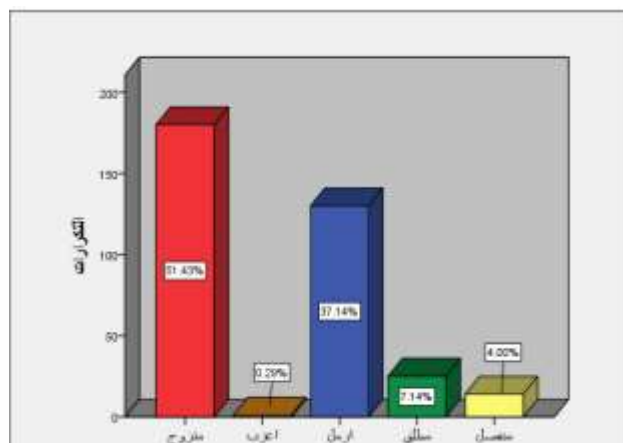
جدول (3) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
اعزب	1	3%
متزوج	180	51,4%
مطلق	25	7,1%
ارمل	130	37,1%
منفصل	14	4%
المجموع	350	100%

اظهرت بيانات الجدول (3) الذي يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة، تبين ان المتزوجين هم من اكثر الفئات وجوداً في المناطق العشوائية بواقع (180) وبنسبة (51,4%) ، اما الارامل بلغ عددهم (130) بنسبة (37,1%) ، اما المطلقون بلغ عددهم (25) بنسبة (7,1%)، وبلغ عدد المنفصلين (14) بنسبة (4,0%)، اما فئة العزاب بلغ عددهم (1) بنسبة (3%) . نستنتج من ذلك ان اغلب الافراد الساكنين في

المناطق العشوائية هم متزوجون، تليها الارامل سواء كان المتوفي الزوج او الزوجة وهذه الفئة من الارامل تعاني من مشكلات عديدة اهمها العنف من قبل الابناء لاسيما اذا كان الفرد يسكن مع ابنه المتزوج فيعاني من اهمال وفقدان للرعاية الصحية والاجتماعية.

شكل (3) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة



4-هل تتوفر خدمات صحية في المناطق العشوائية:

ان توافر الخدمات الصحية له دور مهم في تعزيز صحة الافراد ووقايتهم من الامراض لاسيما في المناطق الفقيرة والتي لا تتوفر فيها ابسط مقومات العيش الكريم، اذ ان اعداد نظم الرعاية الصحية الاكثر تركيزاً على الافراد الذين يسكنون في مناطق مهمشة فقيرة يمكنه من تحقيق فوائد جمة للصحة بما في ذلك تحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية، والرعاية الذاتية، وتحسين الرضا الوظيفي.

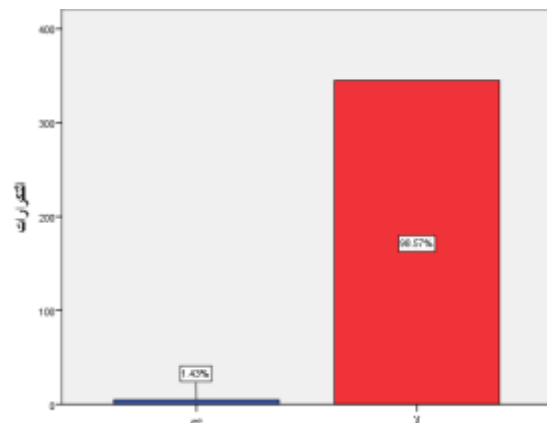
جدول (4) يوضح توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	5	1,4%
لا	345	98,6%
المجموع	350	100%

اظهرت بيانات الجدول (4) الذي يوضح مدى توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية، تبين ان الذين اجابوا ب(لا) بلغ عددهم (345) بنسبة (98,6%)، اما الذين اجابوا ب(نعم) بلغ عددهم (5) بنسبة (1,4%). نستنتج من ذلك ان جميع الافراد في المناطق العشوائية يعانون من ضعف الخدمات الصحية او انعدامها في تلك المناطق ومن خلال الزيارة الميدانية للباحثة الى المناطق العشوائية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ

والرصافة شاهدت ضعف الخدمات الصحية في تلك المناطق والاحياء السكنية ، اذ تفتقر البيوت والمناطق للشروط الصحية مما يجعل الافراد لاسيما المسنين اكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

شكل (4) يوضح مدى توافر الخدمات الصحية في المناطق العشوائية



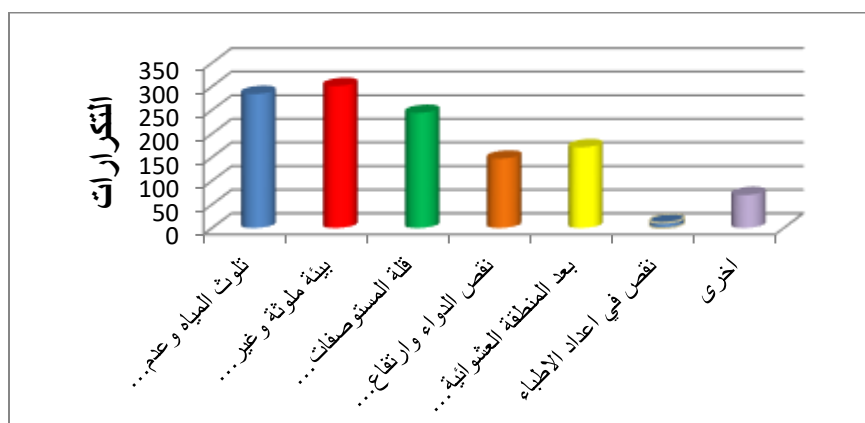
5- اسباب عدم توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية:

جدول (5) يوضح اسباب عدم توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية%	التسلسل المرتبي
تلوث المياه وعدم وجود صرف صحي	284	82,3%	2
بيئة ملوثة وغير صالحة للعيش	301	87,2%	1
قلة المستوصفات والمستشفيات	244	71,1%	3
نقص الدواء وارتفاع الاسعار	174	43,2%	5
بعد المنطقة عن مركز المدينة	171	51,1%	4
نقص في اعداد الاطباء	11	4,3%	7
جميع ما ذكر	70	21,2%	6

اظهرت بيانات الجدول(5) الذي يوضح اسباب عدم توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية، تبين ان الذين اجابوا بيئة ملوثة وغير صالحة للعيش حصلوا على المرتبة الاولى، اذ بلغ عددهم(301) بنسبة (87,2%)، اما الذين اجابوا تلوث المياه وعدم وجود صرف صحي حصلوا على المرتبة الثانية، اذ بلغ عددهم(284) بنسبة (82,3%)، والذين اجابوا قلة المستوصفات والمستشفيات حصلوا على المرتبة الثالثة، اذ بلغ عددهم(244) بنسبة (71,1%)، والذين اجابوا بعد المنطقة عن مركز المدينة حصلوا على المرتبة الرابعة، اذ بلغ عددهم(171) بنسبة (51,1%)، اما الذين اجابوا نقص الدواء وارتفاع الاسعار حصلوا على المرتبة الخامسة، اذ بلغ عددهم(174) بنسبة (43,2%)، اما الذين اجابوا جميع ما ذكر حصلوا على المرتبة السادسة ، اذ بلغ عددهم(70) بنسبة (21,2%)، والذين اجابوا نقص في اعداد الاطباء حصلوا على المرتبة السابعة، اذ بلغ عددهم(11) بنسبة (4,3%)، نستنتج من ذلك ان اغلب سكان المناطق العشوائية يعانون من تلوث البيئة وتكدس النفايات والاسواخ ومياه المجاري ، ومن خلال الملاحظات والمقابلات البسيطة التي اجرتها الباحثة مع سكان تلك المناطق للتعرف على مشاكلهم الصحية والبيئية والتي يعاني منها اغلب سكان المناطق العشوائية في مدينة بغداد، اذ عبر سكان المناطق العشوائية عن معاناتهم الكبيرة الناتجة عن تراكم الاسواخ والنفايات والتي تشكل بؤرة لانتشار الاوبئة والامراض لاسيما للمسنين والاطفال

شكل (5) يوضح اسباب عدم توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية



6- اسباب السكن في المناطق العشوائية:

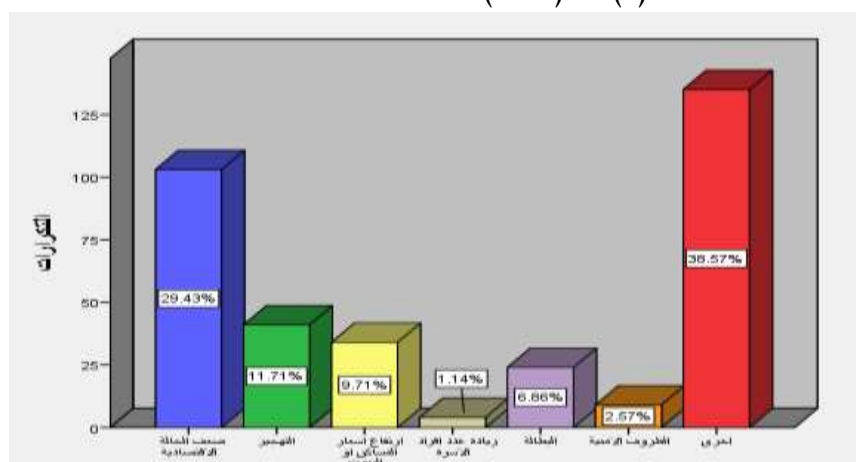
هناك اسباب عديدة تدفع الافراد للسكن في المناطق العشوائية كضعف الحالة الاقتصادية والبطالة بالدرجة الاولى والتهجير وارتفاع اسعار المساكن او البيوت وزيادة في اعداد افراد الاسرة، مما يجعل بيئة المناطق العشوائية بيئة جذب لكثير من السكان، والجدول الاتي يوضح لنا اسباب سكن عينة الدراسة في هذه المناطق.

جدول (6) يوضح اسباب سكن افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية%
ضعف الحالة الاقتصادية	135	38.6%
التهجير	41	11.7%
ارتفاع اسعار المساكن او البيوت	34	9.7%
زيادة عدد افراد الاسرة	4	1.1%
البطالة	24	6.9%
الظروف الامنية	9	2.6%
جميع ما ذكر	103	29.4%
المجموع	350	100%

اظهرت بيانات الجدول (6) اسباب سكن افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية، وتبين من ذلك ان الذين اجابوا جميع ما ذكر بلغ عددهم (135) بنسبة (38,6%)، والذين اجابوا ضعف الحالة الاقتصادية بلغ عددهم (103) بنسبة (29,4%) ، والذين اجابوا التهجير بلغ عددهم (41) بنسبة (11,7%)، اما الذين اجابوا ارتفاع اسعار المساكن والبيوت بلغ عددهم (34) بنسبة (9,7%)، والذين اجابوا البطالة بلغ عددهم (24) بنسبة (6,9%)، اما الذين اجابوا الظروف الامنية بلغ عددهم (9) بنسبة (2,6%)، والذين اجابوا زيادة عدد افراد الاسرة بلغ عددهم (4) بنسبة (1,1%). نستنتج بيانات الجدول اعلاه ان اغلب افراد عينة الدراسة اجابوا جميع ما ذكر وكانت نسبتهم الاعلى، اذ ذكر المبحوثين جميع الاحوال الاقتصادية من ضعف الحالة الاقتصادية، وارتفاع اسعار المساكن والبيوت، والبطالة، وزيادة عدد افراد الاسرة، كما لاحظت الباحثة من خلال زيارتها الميدانية الى المناطق العشوائية ان هناك عدد كبير من العوائل المهجرة التي تسكن في المناطق العشوائية وتتميز تلك العوائل بضعف الحالة الاقتصادية والبطالة ويعيشون على مساعدة الجيران والمؤسسات الخيرية ويعانون من الفقر والحرمان الشديد.

شكل (6) يوضح اسباب سكن افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية



7- الاحتياجات التي تفقدها عينة الدراسة في المناطق العشوائية:

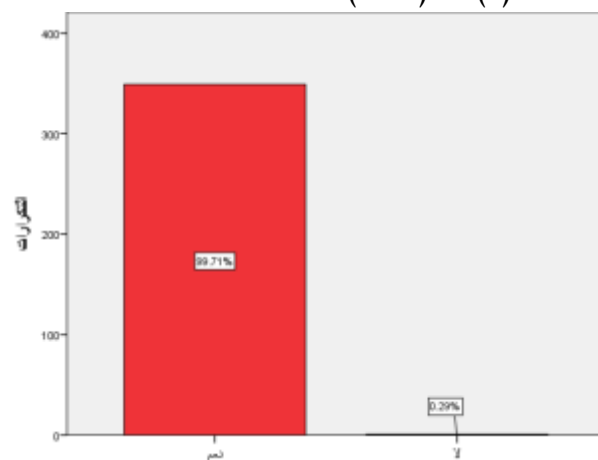
ان حاجة الأفراد لا تقتصر فقط على الطعام والشراب والملبس والسكن بل تتعدى الى مشاركته الاجتماعية بفاعلية وأدائه لجميع وظائفه بشكل طبيعي والاهتمام بتوفير جوانب الرعاية الصحية وتلبية احتياجاته المادية والعاطفية.

جدول (7) يوضح الاحتياجات التي تفقر إليها عينة الدراسة في المناطق العشوائية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	349	99,7%
لا	1	3%
المجموع	350	100%

أظهرت بيانات الجدول (7) الذي يوضح اذا كانت هناك احتياجات اساسية وضرورية يفتقر إليها افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية، وتبين ان الذين اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم (349) بنسبة (99,7%)، اما الذين اجابوا بـ(لا) بلغ عددهم (1) بنسبة (3%)، نستنتج من ذلك ان جميع افراد عينة الدراسة من المسنين لديهم مجموعة من الاحتياجات الاساسية والضرورية التي يفتقرون إليها في المناطق العشوائية وهذه الاحتياجات تختلف من الحاجة الى التقدير والاحترام والحاجة للحصول الى الرعاية الصحية والطبية والحاجة الى التعليم وبناء علاقات اجتماعية والتقدير والاحترام والعيش بكرامة والاستقرار والحاجة الى الغذاء الصحي.

شكل (7) يوضح الاحتياجات التي يفتقر إليها افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية



8- هل تواجهك صعوبات في وسائل النقل والطرق داخل المناطق العشوائية:

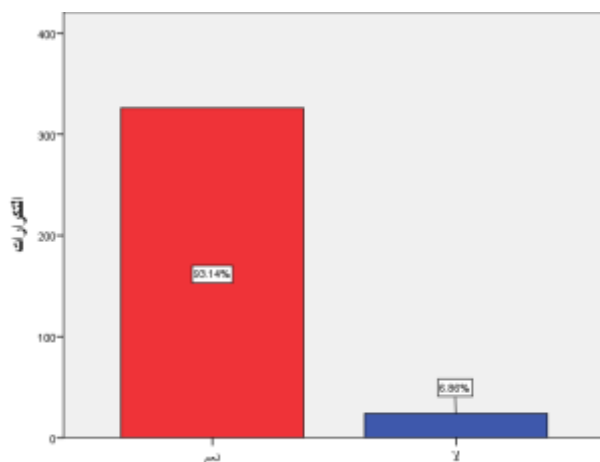
غالباً ما نجد ان توافر وسائل النقل تعكس المستوى المعيشي للأسرة، لاسيما بعد ان اصبحت وسائل النقل من الضروريات الاساسية لاستدامة الحياة.

جدول (8) يوضح صعوبات توافر وسائل النقل في المناطق العشوائية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	326	93,1%
لا	24	6,9%
المجموع	450	100%

اظهرت بيانات الجدول (8) الذي يوضح فيما اذ كانت هناك صعوبات في وسائل النقل والطرق تواجه افراد عينة الدراسة، اذ يتبين ان الذين اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم (326) بنسبة (93,1%)، اما الذين اجابوا بـ(لا) بلغ عددهم (24) بنسبة (6,9%) من مجموع افراد عين الدراسة، نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة الدراسة تواجههم صعوبات في وسائل فقد لا تتوافر لديهم وسيلة نقل خاصة بهم لأسباب اقتصادية تتمثل بضعف الامكانية المادية، فضلا عن الصعوبات التي تواجه افراد عينة الدراسة بسبب الطرق غير المعبدة وبعد المنطقة العشوائية عن مركز المدينة او المناطق النظامية، فقد لاحظت الباحثة ان اغلب الاسر في المناطق العشوائية تمتلك وسيلة نقل (التك تك) نظراً لسهولة تنقلها السريع داخل المنطقة العشوائية لاسيما انتشار الانقاض في تلك المناطق وانخفاض أجرة النقل وانعدام التبليط مما يجعلها الوسيلة المفضلة في المنطقة العشوائية.

شكل (8) يوضح صعوبات وسائل النقل لأفراد عينة الدراسة



9- هل تتمتعون انت واسرتك بأجهزة اتصال حديثة وخدمات انترنت ملحقة في منطقة السكن العشوائي

الانترنت هو نظام عالمي يعمل على ربط مليارات الاجهزة الالكترونية في جميع انحاء العالم من اجل تحميل مجموعة من المعلومات والخدمات والاتصالات الهاتفية والتطبيقات والبريد وغيرها ولعل من اهم المظاهر الاجتماعية في الوقت الحاضر ولاسيما في ازمة كورونا ان تشارك الاسر العراقية خدمات الانترنت سواء الاهل او الجيران او الاقارب، فضلاً عن العوائل جميعها اتجهت لتوافر خدمات الانترنت في منازلها بعد ان اصبح التعليم الالكتروني.

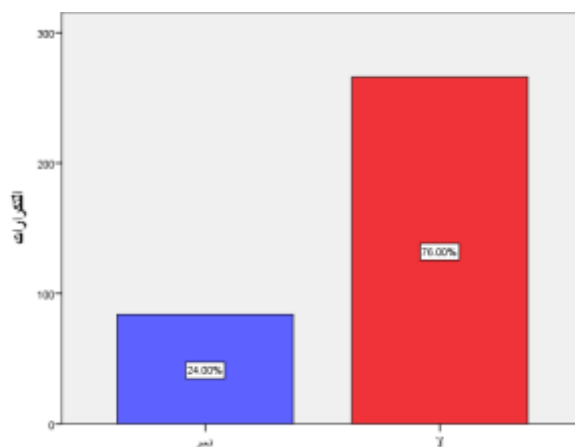
جدول (9) يوضح توافر الوسائل التكنولوجية لدى افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية

الاجابة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	84	24,4%
لا	266	76%
المجموع	350	100%

اظهرت بيانات الجدول (9) الذي يوضح توافر الوسائل التكنولوجية لدى عينة الدراسة في المناطق العشوائية ، تبين من ذلك ان الذين اجابوا بـ(لا) بلغ عددهم (266) بنسبة (76,0%)، اما الذين اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم

(84) بنسبة (24,4%)، نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة الدراسة لا يتمتعون بخدمات الانترنت واجهزة اتصال حديثة لأسباب قد ترجع لضعف الحالة الاقتصادية في الاشتراك الشهري بخدمات الانترنت او الجهل باستخدامها او عدم الحاجة اليها غيرها من الاسباب.

شكل (9) يوضح توافر الوسائل التكنولوجية في المناطق العشوائية



10- بيانات توضح مناسبة عدد الغرف مع عدد افراد عينة الدراسة:

تعاني مدينة بغداد من أزمة سكنيه واضحة و نقص كبير في اعداد الوحدات السكنية مما ادى الى نشوء العشوائيات التي تمثل تحدي كبير امام خطوات التنمية في ظل زيادة في النمو السكاني وضعف في الاجراءات التي تهم بتوسعة المدن، مما دفع العديد من المواطنين الى تقسيم بيوتهم بين وحدات صغيرة مما انعكس ذلك على مساحة الوحدة السكنية بالنسبة لحجم الاسرة.

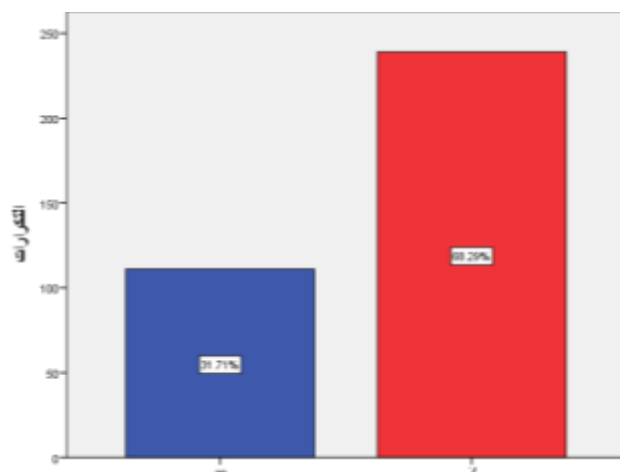
جدول (10) يوضح مناسبة عدد الغرف مع عدد افراد عينة الدراسة

الجواب	العدد	النسبة المئوية%
نعم	111	31,7%
لا	239	68,3%
المجموع	350	100%

اظهرت بيانات الجدول (10) الذي يوضح مناسبة عدد الغرف مع عدد افراد عينة الدراسة، وتبين ان الذين اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم (111) بنسبة (31,7%)، اما الذين اجابوا بـ(لا) بلغ عددهم (239) بنسبة (68,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة، نستنتج من ذلك ان اغلب المساكن في المناطق العشوائية لا تتناسب عدد غرفها مع عدد الافراد التي يسكنوها، فعلى الرغم من ان حجم السكن يشكل احد المؤشرات

المهمة بالنسبة لوضع الاسرة الاقتصادي ومستوى استقرارها ورفاهها اذ ان تناسب عدد الغرف مع عدد الافراد يشكل اهمية كبيرة من اجل معرفة المساحة السكنية التي ينعم فيها الفرد في مكان سكنه، وما لاحظته الباحثة ان المساكن في المناطق العشوائية تفتقر الى المساحة الكافية كما تفتقر الى الخصوصية كون ان الغرفة الواحدة تضم عدد كبير من الابناء والبنات بالتالي لا يشعرون بالراحة والاستقرار.

شكل (10) يوضح مدى مناسبة عدد الغرف مع عدد افراد عينة الدراسة



نتائج البحث:

- 1- اظهرت نتائج الدراسة ان اغلب عينة الدراسة هم من الذكور بنسبة (58%).
- 2- تشير نتائج الدراسة ان اعلى فئة عمرية كانت تتراوح (66-70) سنة وبنسبة (47.4%).
- 3- تشير نتائج الدراسة ان اغلب افراد عينة الدراسة من المسنين في المناطق العشوائية هم متزوجين بنسبة (51.4%).
- 4- توضح نتائج الدراسة انعدام الخدمات الصحية في المناطق العشوائية بنسبة (98.6%).
- 5- تشير نتائج الدراسة ان اسباب عدم توافر خدمات صحية في المناطق العشوائية ترجع لكونها بيئة ملوثة وغير صالحة للعيش بنسبة (87.2%).
- 6- ظهرت نتائج الدراسة ان سبب سكن افراد عينة الدراسة في المناطق العشوائية هو ضعف الحالة الاقتصادية وبنسبة (38.6%).
- 7- اظهرت نتائج الدراسة بأن هناك احتياجات يفتقر اليها افراد عينة الدراسة داخل المناطق العشوائية وبنسبة (99.7%).

8- تبين نتائج الدراسة ان معظم سكان المناطق العشوائية يعانون من صعوبات في التنقل بنسبة (93,1%).

9- اظهرت نتائج الدراسة ان معظم الاسر في المناطق العشوائية لا تمتلك وسائل التكنولوجيا الحديثة وبنسبة (76%).

10- تشير نتائج الدراسة ان اغلب افراد عينة الدراسة يعانون من عدم تناسب الغرف مع عدد افراد الأسرة في المناطق العشوائية وبنسبة (68,3%).

توصيات البحث:

1- ضرورة قيام وزارتي الاسكان والتخطيط بالتعاون مع امانة بغداد بوضع خطة استراتيجية لتأهيل وتطوير المناطق العشوائية واعادة تخطيطها من خلال بناؤها بأسلوب حديث وعصري مع مراعاة الجانب الانساني لأصحاب الدخول المحدودة واصدار قوانين تخطيطية تلائم امكانيات الافراد الاقتصادية للحصول على سكن مناسب.

2- ضرورة تفعيل القوانين اللازمة من اجل الحد من انتشار العشوائيات والعمل على تطبيقها بجدية وتدخل الدولة مباشرة لردع المخالفات والعمل على ازالة الابنية المخالفة تلافياً لظهور تجمعات عشوائية جديدة.

3- نوصي ببناء مجمعات سكنية واطئة او محدودة الكلفة وتوزيعها على سكان الوحدات السكنية للسكن العشوائي وذلك بهدف اخلاء المساحات التي يشغلونها حالياً.

4- الوقوف على الحالات الضرورية التي دفعت الاسر في المناطق العشوائية للتجاوز والنظر فيما اذا كان بالإمكان تملكهم في حال اذا كان التجاوز لا يتعارض مع التصميم الأساس للمدينة.

5- نوصي بالعمل على وضع الخطط والاجراءات الصارمة التي من شأنها تمنع ساكني المناطق العشوائية من القاء مخلفات الصرف الصحي في الطرق، وذلك من خلال توفير عربات مخصصة لذلك وتكون بأسعار منخفضة.

قائمة المصادر:

1- ابراهيم، حسين علوان، الخصائص السكانية والخدمية لسكان السكن العشوائي في مدينة سامراء ، مجلة سر من رأى، المجلد 11، العدد40،العراق،2015،ص13.

2- ابراهيم، ذكرى عبد المنعم ، العشوائيات من وجه نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها (دراسة انثروبولوجية في حي سومر في مدينة بغداد، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد، العدد100، العراق ، 2012، ص547.

- 3- ابراهيم، محمد عباس ، التنمية والعشوائيات الحضرية ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، مصر، 2007، ص224.
- 4- امين ،خديجة عرفة محمد ، الامن الانساني ، المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي ، ط1،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية ، 2009،ص33.
- 5- البياتي، فراس عباس ، الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص131.
- 6- الجبوري، حنان محمود شكر ،ظاهرة السكن العشوائي في بعض المدن العربية دراسة تحليلية لأسباب الظهور وتصورات تخطيطية لإمكانيات المعالجة ، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، العراق، 2008،ص193.
- 7- الدايري ، اياس ، المناطق العشوائية في سوريا وربطها مع خصائص الاسر والسكان ، سوريا ، دمشق ، 2007،ص7.
- 8- راضي، نبأ سعيد ، مشكلات المرأة في مناطق السكن العشوائي (دراسة ميدانية في مدينة الكوت)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع، العراق، 2017، ص67-68.القصير، عبد القادر، احياء الصفيح دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري، مثال المجتمع الغربي ، دار النهضة العربية، بيروت، 1992، ص9.
- 9- الربداوي، قاسم ، مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 28، العدد الاول ، سوريا، 2012،ص457.
- 10- الرحماني، صباح فاضل ، الاسكان سياسات وتخطيط ،دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2012، ص45.
- 11- الرديني، فاطمة قاسم ياسين ، التقاعد المبكر والامن الانساني في مجتمع متغير ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ،قسم الخدمة الاجتماعية، العراق،2021،ص12.
- 12- رشم، مريم جبار ، العشوائيات والامن الاجتماعي دراسة ميدانية اجتماعية، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، المجلد 25، العدد2، العراق، 2014، ص470.
- 13- الزبيدي، حسن لطيف كامل ، سارة فخري الطالقاني ، التحول الاقتصادي في العراق، مشكلات وبدائل ، مجلة الغري للبحوث الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، المجلد 14، العدد1، العراق، 2017، ص39.

- 14- زكي، رمزي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة عالم المعرفة ، ط1 ، بغداد، العراق ،2007 ، ص26.
- 15- الزوكة، محمد خميس ، جغرافية العمران ، دار المعرفة الجامعية للنشر والطبع والتوزيع، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، مصر، 2006، ص283.
- 16- الزيايدي، صلاح مهدي ، مشكلة السكن العشوائي في مدينة العمارة ، مجلة اوروك ، المجلد 8، العدد 2 ، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الانسانية،العراق، 2010،ص149.
- 17- سالم ،امينة ، معضلة الامن القومي العربي ، ط1،المكتب العربي للمعارف، القاهرة ، 2017 ، ص18.
- 18- السباهي، رحيم فالح حسن ، ادارة ازمة السكن في العراق محافظة الديوانية انموذجاً ، دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي ، جامعة القادسية، كلية الادارة والاقتصاد، العراق، 2018، ص43.
- 19- صلاح، نسمة فتحي، تطوير المناطق العشوائية في مصر: نحو إدارة فعالة لمشروعات تطوير المناطق العشوائية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، مصر، 2015، ص4.
- 20- عبد الرحمن، طارق عطية، دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية، معهد الادارة العامة، الرياض، 2013، ص79.
- 21- عبيد، حسن اسماعيل، الامن بمفهومه الاجتماعي الشامل ، مجلة الامن والحياة، العدد24، السنة الثالثة، الرياض، مطابع العربي، للدراسات الامنية والتدريب، 1984، ص51.
- 22- عبيد، ميسم ياسين، خميس، سمر سعدي، التنشئة الاجتماعية لأطفال المناطق العشوائية دراسة ميدانية في مدينة بغداد، مجلة عين الشمس، المجلد 49، العراق، 2021، ص192.
- 23- العثمان، باسم عبد العزيز عمر ، العكيلي ،عدنان عناد غياض ، السكن العشوائي في مدينة البصرة، مجلة آداب البصرة ، العدد50، العراق ، 2009، ص271-221.
- 24- العليايوي، رضا صاحب ابو حمد ، غدير جواد كاظم الخالدي، النفقات الاجتماعية واثرها في النمو الاقتصادي في العراق ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة الكوفة، المجلد15، العدد2، العراق، 2018، ص5.
- 25- عيشور، نادية سعيد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص116.

- 26- غضبان، علاء جامل ، الجرائم في العشوائيات (دراسة سوسيوأنثروبولوجية في مدينة بغداد) حي البساتين في قضاء الشعب أنموذجا، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع، العراق، 2019، ص84.
- 27- فاخر، ليلى عبد الكريم ، السكن العشوائي منطقة الدراسة ام الورد في الجادرية، دبلوم عالي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، العراق، 2008، ص8-9.
- 28- فاضل، علي سلام ، الآثار البيئية للأنشطة البشرية في الحافات الشمالية الشرقية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، قسم الجغرافية، العراق، 2008، ص68-69.
- 29- لسان العرب، جمال الدين ابي الفضل بن منظور ، الجزء الثالث عشر ، ط1، مركز الشرق الاوسط الثقافي للطباعة والنشر ، 2011، ص2.
- 30- محمد، محمود اسماعيل ، الابعاد التخطيطية لظاهرة السكن العشوائي (دراسة ميدانية لمنطقة الميمون في مدينة الكوت) ، مجلة كلية التربية، جامعة واسط ، العدد22، العراق، 2018، ص406.
- 31- محمد، محمود اسماعيل ، الابعاد التخطيطية لظاهرة السكن العشوائي (دراسة ميدانية لمنطقة حي الميمون في مدينة الكوت) ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط، العدد403، العراق، 2018، ص22.
- 32- مصطفى، عدنان ياسين ، جائحة كورونا وبناء المنعة في العراق دروس وفرص، مركز الرافدين للحوار، العراق، 2020، ص28.
- 33- مقال التنمية والشباب ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، السنة الخامسة عشر ، العدد163، بيروت، 1992، ص149.
- 34- الموسوي، حيدر رزاق محمد ال شبر ، تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي منطقة الدراسة مدينة بغداد ، دبلوم عالي ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد، العراق، 2010، ص16.
- 35- الموسوي، محمد عرب ، التحليل الجغرافي لواقع السكن العشوائي في مدينة العمارة ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة، الجامعة الاردنية، المجلد54، العدد4 ، الاردن، 2018، ص247.
- 36- هاشم، حنان عبد الخضر ، واقع متطلبات التنمية المستدامة في العراق :ارث الماضي وضروريات المستقبل ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 21، العراق، 2011، ص257

- 37- اليازجي، خولة يوسف امل، الامن الانساني وابعاده في القانون الدولي العام، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 28، العدد2، عمان، 2012ص529.
- 38- ماغار ، مناهج التمكين للعنف القائم على النوع الاجتماعي : محاكم النساء في دلهي، دراسات المرأة في المنتدى الدولي ، 2003، ص20.